E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/CN.17/IPF/1996/18
2 August 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة التنمية المستدامة

الفريق الحكومي الدولي المخصص للغابات

الدورة الثالثة

٨ - ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦

تنفيذ قرارات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، المتعلقة بالغابات على الصعيدين الوطني والدولي، بما في ذلك دراسة الصلات القطاعية والصلات الشاملة لعدة قطاعات

العنصر البرنامجي أولا - ٥: احتياجات ومتطلبات البلدان المحدودة الغطاء الحرجي

تقرير الأمين العام

موجـــز

يصف هذا التقرير التقدم المحرز في تنفيذ مقررات لجنة التنمية المستدامة المتصلة بالعنصر البرنامجي أولا - ٥، "تنفيذ قرارات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، المتعلقة بالغابات على الصعيدين الوطني والدولي، بما في ذلك دراسة الصلات القطاعية والصلات الشاملة لعدة قطاعات.

وتوجد البلدان المحدودة الغطاء الحرجي في كل من العالم المتقدم النمو والعالم النامي على السواء. وبالنظر الى اختلافاتها الاجتماعية والاقتصادية، فإنها تواجه مجموعة من المشاكل العملية. وفي البلدان النامية، يؤدي الاعتماد الشديد على السلع والخدمات الحرجية في الأغراض المعيشية وعدم وجود بدائل عملية الى وضع أعباء ثقيلة على عاتق المجتمعات المحلية الريفية وسكان الغابات.

وتتمثل بعض المشاكل الرئيسية في البلدان والمناطق المحدودة الغطاء الحرجي في ضعف حماية مستجمعات المياه، وتناقص عدد الأنواع المستوطنة، وتدهور أنواع فريدة من الغابات، وندرة المنتجات الحرجية، بما في ذلك الأخشاب والحطب والمنتجات غير الخشبية. وغالبا ما ترتبط التنمية في تلك البلدان تاريخيا بفترات تتسم بخسائر كبيرة في الغابات، تترتب عليها عواقب وخيمة على النظم الاقتصادية في الوقت الحالي من حيث تدهور الأراضي ومشاق اجتماعية وثقافية واقتصادية.

وبالنظر الى الحالة الاقتصادية والمالية الراهنة السائدة على الصعيد العالمي، التي تتميز بتناقص مستويات المساعدة الإنمائية الرسمية وتركز الاستثمارات الخاصة في البلدان التي توجد بها موارد حرجية وفيرة، سيتعين إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات البلدان النامية المحدودة الغطاء الحرجي.

ويعرض هذا التقرير بعض المقترحات لكي ينظر فيها الفريق، تستند الى المناقشات التي جرت خلال الدورة الثانية للفريق. وترتبط هذه المقترحات ارتباطا وثيقا بالمقترحات التي قدمت في إطار العناصر البرنامجية الأخرى - - لا سيما العناصر البرنامجية أولا - ١، وأولا - ٢، وأولا - ٣، وأولا - ٤، وثانيا، وثالثا - ١ أ، وثالثا - ١ ب.

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
مقدمة		١-٥	٤
أولا	- نتائج المناقشات التي أجراها الفريق في دورته الثانية	٦-٧	٥
ثانيا	- الحالة الراهنة للمسائل التي أثارها الفريق خلال دورته الثانية	٨-١٧	٦
	ألف - تعاريف	٩-١٢	٦
	باء - البلدان المحدودة الغطاء الحرجي	١٣-١٧	٧
ثالثا	- تقييم التطورات الأخيرة	١٨-٢٨	٨
	ألف - دراسات الحالات الفردية الوطنية	١٩-٢٣	٨
	باء - الدراسات والمبادرات المتصلة بالغابات	٢٤-٢٨	٩
رابعا	- الاستنتاجات ومقترحات للعمل	٢٩-٤١	١٠
	ألف - الاستنتاجات	٢٩-٣٠	١٠
	باء - مقترحات للعمل	٣١-٤١	١١
المرفق	- قائمة البلدان المحدودة الغطاء الحرجي		١٤

مقدمـة

١ - يصف هذا التقرير التقدم المحرز في تنفيذ قرارات لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المتصلة بالعنصر البرنامجي أولا - ٥، "تنفيذ قرارات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية المتعلقة بالغابات على الصعيدين الوطني والدولي، بما في ذلك دراسة الصلات القطاعية والصلات الشاملة لعدة قطاعات". وقد حددت لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثالثة العنصر البرنامجي بأنه يتمثل في الحاجة الى "اقتراح التدابير اللازمة لمعالجة احتياجات ومتطلبات البلدان المحدودة الغطاء الحرجي، وذلك من أجل تشجيع الأنشطة الرامية الى حفظ الغطاء المتوفر في الوقت الراهن، مع الاهتمام بصفة خاصة بالأنواع الفريدة من الأحراج"[١].

٢ - وفي دورته الأولى، أكد الفريق على ضرورة إعداد "تقرير عن الاحتياجات الخاصة بالبلدان المحدودة الغطاء الحرجي ولا سيما البلدان النامية، من أجل تعزيز الأنشطة الرامية الى حفظ الغطاء القائم حاليا، مع إيلاء اهتمام خاص الى الأنواع الفريدة من الغابات. وينبغي أن ينظر التقرير في حالات معينة تعتمد فيها المجتمعات وقاطنو الغابات على الغابات لتلبية احتياجاتهم المعيشية مثل الوقود والغذاء والكلأ، والمخزونات التموينية اللازمة لرعي الماشية، والمأوى، والنباتات الطبية، وينبغي أن تضم الأعمال التحضيرية لهذه المسألة تحديد المناطق المحدودة الغطاء الحرجي، والغابات المتخذة كمناطق محمية والحراج الجافة"[٢].

٣ - وترد نتيجة المناقشة الموضوعية المتعلقة بالعنصر البرنامجي أولا - ٥ في تقرير الفريق في الدورة الثانية (E/CN.17/IPF/1995/3). ولاحظ المندوبون خلال مداولاتهم الضغوط القوية الموضوعة على النظم الإيكولوجية الحرجية في البلدان المحدودة الغطاء الحرجي، ولا سيما في البلدان النامية. وأكدوا على ضرورة أن تقوم البلدان المعنية والمجتمع الدولي بوضع آليات ملائمة لمعالجة احتياجات ومتطلبات تلك البلدان، وبخاصة احتياجات ومتطلبات سكان الغابات والمجتمعات المحلية، كما شددوا على ضرورة المحافظة على التنوع البيولوجي، ولا سيما في المناطق التي توجد بها أنواع فريدة من الغابات.

٤ - وتأخذ هذه الوثيقة في الاعتبار الفقرة ١٢ من البيان المتعلق بالتنوع البيولوجي والغابات المقتبس من اتفاقية التنوع البيولوجي والموجه الى الفريق الحكومي الدولي المخصص للغابات (UNEP/CBD/COP/2/19). وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمسائل التي تناقش في تقرير الأمين العام عن العنصر البرنامجي أولا - ٢ الأسباب الكامنة وراء إزالة الغابات وتدهورها (E/CN.17/IPF/1996/15). والمقترحات المتعلقة بالعمل الواردة في كلا التقريرين تكمل بعضها بعضا بدرجة عالية، ولا سيما بالنسبة للبلدان المحدودة الغطاء الحرجي.

٥ - وقام بإعداد هذا التقرير المرحلي برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بوصفه الوكالة الرائدة للعنصر البرنامجي أولا - ٥، بالتشاور مع أمانة الفريق الحكومي الدولي المخصص للغابات في شعبة التنمية المستدامة التابعة لإدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة بالأمانة العامة للأمم المتحدة. وهو يرتكز الى تقرير الأمين العام المقدم الى الفريق في دورته الثانية (E/CN.17/IPF/1995/2)، ويستند الى وثيقة أعدت بمساعدة

إدارة تنمية أقاليم ما وراء البحار والمقترحات المنطبقة على البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية معروضة لكي ينظر فيها الفريق.

أولا - نتائج المناقشات التي أجراها الفريق في دورته الثانية

٦ - خلال المناقشات الموضوعية التي أجراها الفريق في دورته الثانية بشأن المسائل المدرجة في العنصر البرنامجي أولا - ٥، لاحظ الفريق ما يلي:

(أ) أن البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود تحتاج بشكل خاص إلى ضمان تأمين السلع والخدمات الحرجية من خلال الإدارة المستدامة للغابات. وهناك حاجة إلى تحديد خيارات السياسة العامة الملائمة، مع مراعاة الاتفاقية الإطارية المتعلقة بتغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي؛

(ب) تتسم المنطقة الحرجية المحدودة في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود بأهمية خاصة بالنسبة لإنتاج الأخشاب وتوفير السلع والخدمات. وثمة حاجة إلى وضع تقييم سليم لتلك الخدمات، بما في ذلك حماية مستجمعات المياه، والإمداد بالطاقة، وإنشاء مناطق محمية وممرات بيولوجية، وحفظ التنوع البيولوجي، والاسهام في الأمن الغذائي والترويح والتأهيل الصحي؛

(ج) يلزم زيادة توضيح مفهوم تخصيص منطقة حرجية دائمة على الصعيد الوطني؛

(د) ينبغي أن تدمج في البرامج الحرجية الوطنية المحافظة على التنوع البيولوجي، والاستخدام المستدام لعناصره، والتقاسم العادل والمنصف للفوائد الناشئة عن الانتفاع بالموارد الوراثية؛

(هـ) كثير من أنواع الغابات في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود ذو طابع يتسم بالتميز، بل بالندرة، بينما كثيرا ما تنخفض إلى ما دون المتوسط النسبة المدرجة في المناطق المحمية المعينة على الصعيد الوطني؛

(و) ينبغي أن تدرس بدقة الآثار البيئية والاجتماعية - الاقتصادية المترتبة على استيراد السلع الحرجية أو استخدام بدائل لها؛

(ز) قد يلزم توفير معلومات إضافية، وينبغي جمعها ونشرها، حيثما يكون ذلك فعالا من حيث التكلفة؛

(ح) تعاني المناطق ذات الغطاء الحرجي المحدود الموجودة في البلدان ذات الغطاء الحرجي الوفير من مشاكل وضغوط مماثلة للمشاكل والضغوط التي تواجهها البلدان المحدودة الغطاء الحرجي ويمكنها في بعض الحالات أن تستفيد من الحلول المماثلة.

٧ - وطلب الفريق من أمانته أن تقترح تعريفا عمليا للغطاء الحرجي المحدود وأن تنظر في سبل تحسين إنتاجية المناطق ذات الغطاء الحرجي المحدود وحفظها وتعزيزها، آخذة في الاعتبار الأبعاد الاجتماعية والثقافية.

ثانيا - الحالة الراهنة للمسائل التي أثارها الفريق خلال دورته الثانية

ألف - تعاريف

٨ - تتسق التعاريف التالية مع المصطلحات المستخدمة في تقريري الأمين العام عن العنصر البرنامجي، الأول - ١، الغابات الوطنية وخطط استخدام الأراضي (E/CN.17/IPF/1996/14) والعنصر البرنامجي الثالث - ١ (أ)، تقييم الغابات (E/CN.17/IPF/1996/20):

١ - الغابات

٩ - الغابات -- سواء الطبيعية أو المحورة أو المزروعة -- هي مجتمعات أحيائية تتميز بسيادة النباتات الخشبية. وهي توجد في جميع المناطق المناخية (القطبية والمعتدلة والاستوائية والجبلية)، وقد تتخذ شكل الأحراج ذات الظلة المغلقة أو الأراضي المشجرة ذات الظلة المفتوحة. وهي تضم جميع عناصر النظم الإيكولوجية الحرجية ومواردها الطبيعية. وقد تكون أراضي الغابات مغطاة بالغابات أو متدهورة -- أي جرداء من الأشجار في الوقت الحالي أو غير مصانة بأسلوب مستدام.

١٠ - وينبغي أن يُنظر إلى الغابات وأراضي الغابات بوصفها جزءا من مجموعة مركبة لاستخدامات الأراضي، مع ما لها من علاقات بشرية ومجتمعية، وليس بوصفها قطاعا مستقلا.

٢ - الغطاء الحرجي المحدود

١١ - وفقا للتعريف الوارد في تقييم الموارد الحرجية العالمية لمنظمة الأغذية والزراعة[٣] تعد غابة أي منطقة تكون نسبة الغطاء الحرجي فيها ٢٠ في المائة على الأقل في البلدان المتقدمة النمو أو ١٠ في المائة في البلدان النامية. (من البلدان المشمولة بتقييم عام ١٩٩٥، كان ٢٥ في المائة منها تقل فيها نسبة الغطاء الحرجي للأرض فيها عن ٧ في المائة). والغطاء الحرجي قد لا يعكس بدرجة كافية مدى توفر السلع والخدمات أو إمكانية الحصول عليها، حيث أنه لا يأخذ في الاعتبار الاختلافات الجغرافية والمناخية، والمنظورات البيئية والاجتماعية والاقتصادية، أو المسائل المتعلقة بملكية الغابات أو حيازة الأراضي. وبالرغم من أن بيانات منظمة الأغذية والزراعة ليست قابلة للمقارنة تماما في جميع أنحاء الكرة الأرضية، فإنها هي البيانات الوحيدة المتاحة لجميع البلدان التي توجد بها الغابات.

١٢ - والغطاء الحرجي المحدود هو الغطاء الحرجي غير الكافي لضمان استدامة العناصر والعمليات الرئيسية الضرورية للبقاء والتنمية.

باء - البلدان المحدودة الغطاء الحرجي

١٣ - البلدان المحدودة الغطاء الحرجي هي البلدان التي يؤدي فيها نقص الغابات إلى الإضرار بالعمليات الايكولوجية. وهي قد تكون من البلدان المرتفعة الدخل أو المنخفضة الدخل (انظر الجدول أدناه). ونظرا للاختلافات الاجتماعية والاقتصادية فيما بينها، فإن الفئات الأربع من البلدان المبينة تواجه مجموعة متنوعة من المشاكل العملية. وفي البلدان النامية، يشكل الاعتماد الشديد على السلع والخدمات الحرجية في الأغراض المعيشية والافتقار الى البدائل المنظورة عبئا ثقيلا على المجتمعات الريفية وسكان الغابات.

الجدول - مستوى الدخل والغطاء الحرجي في بلدان مختارة

	الغطاء الحرجي	
الدخل	المحدود	الوفير
المرتفع	المملكة المتحدة	كندا
	الدانمرك	الولايات المتحدة
	هولندا	فنلندا
	سنغافورة	السويد
المنخفض	الصين،	غابون
	كينيا	اندونيسيا
	الصومال	ماليزيا
	تونغا	بابوا غينيا الجديدة

١٤ - وتتسم التحليلات من قبيل التحليل الوارد في الجدول أعلاه بأهمية خاصة عندما يتعين اتخاذ قرارات بشأن البلدان التي تحتاج الى قدر كبير من المساعدة الانمائية.

١٥ - وترد في المرفق أدناه قائمة بالبلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود. وتضم هذه القائمة التي تتألف من ٦١ بلدا نسبة كبيرة من الجزر والبلدان التي توجد بها مستجمعات حرجة للمياه، والبلدان القاحلة وشبه القاحلة. وهذا يدل على أن ثمة حاجة إلى أن تتعاون المؤسسات التي تضطلع بأنشطة في مجال الغابات تعاونا وثيقا مع المؤسسات المعنية بتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي[٤]، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا[٥]، وبرنامج عمل بربادوس من أجل التنمية المستدامة للبلدان الجزرية الصغيرة النامية[٦]، وغيرها من المبادرات التي تعالج القضايا الهيدرولوجية (انظر بصفة خاصة الفصل ١٨ من جدول أعمال القرن ٢١ المتعلق بـ "حماية نوعية موارد المياه العذبة وإمداداتها: تطبيق نهج متكاملة على تنمية موارد المياه وإدارتها واستخدامها)"[٧]. وبالرغم

من أن مساحة بعض الغابات الجزرية قد تكون صغيرة، فإن قيمتها يمكن أن تكون عالية جدا -- فمثلا أدى تدهور مستجمعات المياه في جزيرة كارياكو الكاريبية الصغيرة إلى ضرورة استيراد المياه العذبة. ويعتبر تطبيق الإطار التشخيصي المقترح في العنصر البرنامجي أولا - ٢ للفريق الحكومي الدولي المخصص للغابات مهما بدرجة كبيرة في هذا الصدد.

١٦ - وتتمثل المشاكل الرئيسية التي تواجه الدول الجزرية الصغيرة والبلدان شبه القاحلة والقاحلة المحدودة الغطاء الحرجي في ضعف حماية مستجمعات المياه، وتناقص عدد الأنواع المستوطنة، وندرة المنتجات الحرجية، بما في ذلك الأخشاب والحطب والمنتجات غير الخشبية المستخدمة في صناعة الأدوية والأغذية. والتنمية في تلك البلدان، لا سيما في منطقة البحر الكاريبي، مرتبطة تاريخيا بخسائر هائلة في الغابات، وهي خسائر أصبحت لها تداعيات مقلقة بالنسبة لنظمها الايكولوجية، ولا سيما تدهور الأراضي، وبالنسبة لاقتصاداتها. ومع ذلك فإن قيمة الغابات المتبقية بالنسبة لدعم النظم الأخرى (مثل الإمداد بالمياه لأغراض الزراعة، وهندسة المناظر الطبيعية لأغراض السياحة) ليست مفهومة جيدا وليست مدرجة على النحو الصحيح في التخطيط الإنمائي.

١٧ - وسكان المناطق الريفية في البلدان المحدودة الغطاء الحرجي، ولا سيما من يعيشون في البيئات شبه القاحلة والقاحلة، هم إما رحل -- يرعون ماشيتهم في الأراضي الحرجية الجافة والسفانا الشجيرية -- أو مستوطنون، يحتالون في الحصول على قوتهم من الأرض عن طريق مجموعة من الأنشطة المتنوعة، بما في ذلك إنتاج الفحم، والزراعة، وجمع الصمغ، وإنتاج الماشية. وفي هذه المناطق، ترتبط الفوائد المحققة من استخدام الأراضي والموارد (مثل إدارة الأراضي الحرجية وإنتاج المحاصيل وتربية الماشية)، ببعضها ارتباطا وثيقا، بما يعكس الحاجة الى اتباع نهج قوية متكاملة ومشتركة بين القطاعات.

ثالثا - تقييم التطورات الأخيرة

١٨ - ثمة عدد قليل من دراسات الحالات الفردية الوطنية التي تدعو إلى التفاؤل. ويرد أدناه بعض المبادرات الدولية الأخيرة ذات الأهمية الخاصة بالنسبة للبلدان المحدودة الغطاء الحرجي.

ألف - دراسات الحالات الفردية الوطنية

١٩ - في غينيا، أظهرت الدراسات التي أجريت مؤخرا أن الغطاء الحرجي آخذ في الزيادة، وذلك على عكس ما تفيد به التقارير التي نُشرت سابقا بشأن إزالة الأحراج. وكثير من المساحات المتفرقة من الغابات ليست بقايا للغطاء الحرجي الذي كان واسع الانتشار في السابق، والذي أخلاه المزارعون، كما كان يُعتقد في الماضي، ولكنها موجودة فقط لأن المزارعين المحليين قد أنشأوها.

٢٠ - في فييت نام يرجع تماما نجاح زراعة الأرز في الأراضي الواطئة الى التحكم الهيدرولوجي الذي توفره مستجمعات المياه في الأراضي العالية القوية. وقد أصبحت فييت نام أحد الدول الرئيسية المصدرة

للأرز في جنوب شرق آسيا. ويشير أحدث حصر أجري على الغابات (١٩٩٦) الى أن عملية إزالة الأحراج قد توقفت تماما تقريبا، وأن إدارة الغابات الطبيعية القائمة قد تحسنت، وأنه حدثت زيادة كبيرة في المساحات المزروعة وفي أعداد الأشجار في أراضي المزارع. ويفيد المزارعون الذين خُصصت لهم أراض في إطار سياسة "دوى موى" الجديدة بأنهم يعملون على تنويع الإنتاج عن طريق زراعة الأشجار، حيث أن بمقدورهم الآن الاستفادة من بيع الأخشاب.

٢١ - منذ أوائل السبعينات، وضعت سانت هيلانة برنامجا للحراجة يتألف من ثلاثة عناصر: زراعة الأشجار الصنوبرية السريعة النمو؛ وإنشاء منشرة للأخشاب لتلبية الطلب المحلي على الأخشاب؛ ووضع برنامج للحفظ لحماية المناطق التي توجد بها أنواع مستوطنة نادرة ومهددة بالانقراض، وبعضها على وشك الانقراض ويحتاج إلى استخدام تقنيات خاصة للإكثار. ويزرع في أغلب المزارع النوع Pinus Pinaster (الصنوبر البحري). والمنشرة يمكنها تلبية الطلب على الأخشاب المنشورة وأعمدة الأسوار، وإن كان ما زال يجري استيراد بعض الأخشاب الصلبة العالية النوعية.

٢٢ - وهناك كثير من البلدان الأخرى بما في ذلك ايرلندا وفنلندا وكينيا والهند تفيد بتزايد الغطاء الحرجي فيها.

٢٣ - والعامل المشترك في هذه الأمثلة هو المبادرة التي استطاع السكان المحليون، وبخاصة النساء، الاضطلاع بها في إطار التخطيط الجيد والسياسيات السليمة.

باء - الدراسات والمبادرات المتصلة بالغابات

٢٤ - لم يضطلع بكثير من البحوث المتصلة بالغابات في البلدان المحدودة الغطاء الحرجي. ومع ذلك فإن العرض والطلب في المستقبل فيما يتعلق بمنتجات الغابات مهمان بصفة خاصة في تلك البلدان، بالنظر إلى أن معظمها يواجه حاليا صعوبات في تلبية الاحتياجات المعيشية المتصلة بالغابات.

٢٥ - وهناك اثنتان من الدراسات والمبادرات العالمية جديرتان بالذكر:

(أ) دراسة نرويجية بشأن الاتجاهات والتوقعات الطويلة الأجل في مجال العرض والطلب على المنتجات الخشبية وآثارها المحتملة على الإدارة المستدامة للغابات، أجريت لدعم الفريق الحكومي الدولي المخصص للغابات، خلصت إلى أن الطلب على السلع والخدمات الحرجية سيزداد في السنوات المقبلة؛

(ب) دراسة أجراها المجلس العالمي للأعمال التجارية لأغراض التنمية المستدامة بشأن دورة الورق، خلصت إلى أنه من المتوقع أن يتضاعف حجم استهلاك لب الخشب على مدى الـ ٥٠ سنة المقبلة.

ولتلبية الطلب، يلزم أن يكون هناك مزيد من الغابات. ويلزم لتلبية الطلب المتزايد على الغابات ما لا يقل عن ١٥ مليون هكتار من الزراعات الجديدة السريعة النمو على نطاق العالم.

٢٦ - وتتطلب قسوة الظروف المناخية في بعض البلدان المحدودة الغطاء الحرجي، ولا سيما البلدان النامية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، فضلا عن الصبغة الطويلة الأجل لمعظم التدخلات في قطاع الغابات، التزامات عاجلة وطويلة الأجل من جانب الحكومات والمانحين.

٢٧ - وتتمثل إحدى الآليات، التي وضعها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمعالجة المشكلة في مفهوم اتفاقات الشراكة في الغابات. وفي هذه الاتفاقات، يتم الربط بين الالتزامات الوطنية ودعم المانحين في صيغة ملزمة قانونا. ويستند هذا المفهوم الى الفرضية التي تذهب إلى أن مصالح البلدان المانحة والمتلقية في منع خسائر الأحراج أو زيادة الغطاء الشجري وفي حفظ التنوع البيولوجي ستتلاقى وسيلزم أن يتم التفاوض بعناية على الاتفاق لضمان أن يكون أي برنامج ناتج عنه بتوجيه من البلد، ويعكس الاحتياجات والمتطلبات الوطنية، ولا سيما احتياجات ومتطلبات المجتمعات المحلية وسكان الغابات، وليس بدافع متطلبات الجهة المانحة. وسيلزم قطع التزامات طويلة الأجل.

٢٨ - ومنذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية، هناك اهتمام متزايد بوضع حوافز للإدارة المستدامة للغابات. وبعض هذه الحوافز ذو صبغة ضريبية أو مالية، وبعضها الآخر جزء من الإطار المتعلق بالسياسات والعادات والحيازات والتشريعات التي تدار الغابات في حدوده. وينبغي أن تعطي هذه المبادرات إشارات إيجابية إلى المستعملين بأن من شأن تحسين رعاية الغابات أن يجلب فوائد.

رابعا - الاستنتاجات ومقترحات للعمل

ألف - الاستنتاجات

٢٩ - يمكن قياس الغطاء الحرجي الوطني بطرق ثلاث: كنسبة مئوية من المساحة الكلية للأرض، أو المساحة الحرجية بالنسبة للفرد، أو كنسبة الموارد الحرجية العالمية الموجودة في البلد. وسيتوقف نوع التقييم الذي سيتبين أنه هو الأكثر فائدة، على الغرض من التقييم. وبالرغم من أن الطرق الثلاث جميعها مختلفة، فإنه من المثير للانتباه أنها (باستثناءات معينة) تحدد عند تطبيقها الكثير من البلدان ذاتها (انظر المرفق).

٣٠ - ويجري تطوير الدراسات الدولية والإقليمية والوطنية التي تستند إلى تحليلات الحالات، أو الاتجاهات المستقبلية، أو البدائل، والأدوات المستخدمة في الإدارة المستدامة للغابات، ولا سيما في البلدان المحدودة الغطاء الحرجي، وينبغي أخذها بعين الاعتبار في البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات. وينبغي الاستفادة من الآليات من قبيل اتفاقات الشراكة في الغابات التي وضعها البرنامج الإنمائي لتقليل المشاكل

المتصلة بالحصول على التزامات طويلة الأجل، وتنسيق المساعدات الدولية في مجال إدارة الغابات وحفظها وتنميتها تنمية مستدامة وبالنظر إلى الحالة الاقتصادية والمالية الراهنة السائدة على نطاق العالم، وتناقص مستويات المساعدة الإنمائية الرسمية، وتركيز الاستثمارات الخاصة في البلدان التي تتوفر فيها موارد حرجية وفيرة؛ سيلزم توجيه اهتمام خاص لتلبية احتياجات أقل البلدان نموا المحدودة الغطاء الحرجي.

باء - مقترحات للعمل

٣١ - لدى معالجة احتياجات ومتطلبات البلدان التي توجد بها المناطق ذات غطاء حرجي محدود والبلدان المحدودة الغطاء الحرجي عموما، ولا سيما البلدان النامية، قد يود الفريق أن ينظر في المقترحات الواردة أدناه:

١ - البرامج الوطنية للغابات

٣٢ - تحث البلدان على وضع برنامج وطني للغابات لتلبية الاحتياجات في مجالي الإنتاج والحفظ، باستخدام عملية متكاملة قائمة على المشاركة تضم جميع الأطراف المعنية، ولا سيما المجتمعات المحلية الريفية وسكان الغابات.

٣٣ - تحث البلدان على تحديد منطقة حرجية دائمة تتخذ حولها جميع القرارات المتعلقة بالإدارة والاستثمار، استنادا إلى الطلب على السلع والخدمات الحرجية حاليا وفي المستقبل المنظور، وإلى الغابات المتاحة والأراضي القابلة للزراعة في ظل جميع أنواع الملكية.

٣٤ - تحث البلدان على تحديد سبل ووسائل معالجة مشاكل سكان الغابات والمجتمعات المحلية، بالاستفادة الكاملة من المعارف المحلية الموجودة حاليا ومع مراعاة الأهداف الوطنية المتعلقة بالحفظ والتنمية.

٣٥ - تحث البلدان على أن تدمج في البرامج الوطنية للغابات الجوانب النوعية والكمية للنظم الإيكولوجية الحرجية وحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه بصورة مستدامة.

٢ - مزارع الغابات

٣٦ - تحث البلدان على أن توجه اهتمامها الى الحاجة إلى إنشاء مزارع إضافية من الغابات لتلبية احتياجات معينة للبلدان، بما في ذلك الاحتياجات ذات الطبيعة الاقتصادية الكلية (مثل الحصول على النقد الأجنبي عن طريق إمداد السوق الدولية بالمنتجات الحرجية). وينبغي أن يكون أثرها البيئي أقل ما يمكن وألا تحل محل النظم الإيكولوجية الطبيعية ذات القيمة الإيكولوجية و/أو الثقافية العالية.

٣ - الاستيراد والإحلال

٣٧ - تحث البلدان على أن تدرس عند الاستطاعة خيار استيراد السلع والخدمات الحرجية من المناطق الغنية بالغابات أو الاستعاضة بمنتجات أخرى من سلع وخدمات حرجية معينة، مع مراعاة ما يترتب عليها من الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ذات الصلة.

٤ - الآليات القائمة على المشاركة

٣٨ - تحث البلدان على وضع سياسات ملائمة ومجموعات من الحوافز لضمان استمرار مشاركة جميع الأطراف المهتمة، ولا سيما المرأة، والمجتمعات المحلية الريفية، وسكان الغابات، والمستثمرين الخاصين، في تنفيذ البرنامج الوطني.

٥ - جمع المعلومات ونشرها

٣٩ - تحث البلدان على وضع نظم كافية للمعلومات، تستند إلى أنشطة موثوقة للرصد وآليات قطاعية ومشتركة بين القطاعات لتبادل المعلومات، بغية إتاحة الفرصة لاتخاذ قرارات حينية فيما يتعلق بالبرامج و/أو السياسات الوطنية. ويمكن أن تكون الأدوات من قبيل المحاسبة المتعلقة بموارد الغابات، المستخدمة في عدد قليل من البلدان، مفيدة للغاية لجمع المعلومات.

٦ - بناء القدرات

٤٠ - تحث البلدان على الاضطلاع ببرامج لبناء القدرات، استنادا إلى تحليل للمؤسسات القائمة على جميع الصعد، لضمان المشاركة بكفاءة وفعالية في صنع القرار في جميع مراحل عملية التخطيط والتنفيذ، وبذا تتحقق الاستفادة الكاملة من ثروة المعارف التقليدية المتاحة في البلد.

٧ - آليات التنسيق

٤١ - تحث البلدان على إنشاء آليات جيدة للتنسيق، تشارك فيها المؤسسات والمنظمات الوطنية والدولية ذات الصلة (الحكومية وغير الحكومية)، بما في ذلك اتفاقات المشاركة في الغابات، لضمان تحقيق الأهداف الطويلة الأجل للبرنامج الوطني للغابات.

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٥، الملحق رقم ١٢، (E/1995/32)، الفصل الثاني، الفرع دال - ٥، المرفق الأول، الفرع الثالث (أولا)، الفقرة ٥.

(٢) E/CN.17/IPF/1995/3، الفقرة ١٨ (أولا - ٥).

(٣) منظمة الأغذية والزراعة، تقييم الموارد الحرجية العالمية: توليف عالمي. ورقة الحراجة لمنظمة الأغذية والزراعة رقم ١٢٤ (روما، ١٩٩٥).

(٤) برنامج الأمم المتحدة للبيئة، اتفاقية التنوع البيولوجي (مركز الأنشطة البرنامجية المتعلقة بالقانون البيئي والمؤسسات البيئية)، حزيران/يونيه ١٩٩٢.

(٥) A/49/84/Add.2، المرفق، التذييل الثاني.

(٦) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للبلدان الجزرية الصغيرة النامية، بريدج تاون، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 والتصويبات)، الفصل الأول القرار ١، المرفق الثاني.

(٧) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويبات)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

المرفق

قائمة البلدان المحدودة الغطاء الحرجي

الجزر

بربادوس
برمودا
بولينزيا الفرنسية
تونغا
جزر الأنتيل الهولندية
جزر البهاما
جزر سانت بيير وميكيلون
جزر القمر
جزر كايمان
جزر المحيط الهادئ
الرأس الأخضر
ساموا الأمريكية
سانت لوسيا
سانت هيلينا
سنغافورة
سيشيل
غوام
كيريباتي
موريشيوس
نيوي
هايتي

البلدان شبه القاحلة/القاحلة، التي توجد بها أو بجوارها صحاري:

الأردن
استراليا
إسرائيل
أفغانستان
إيران (جمهورية - الإسلامية)
باكستان

البحرين
تونس
الجزائر
الجماهيرية العربية الليبية
الجمهورية العربية السورية
جيبوتي
الصومال
عمان
قطر
الكويت
كينيا
لبنان
مصر
المغرب
المملكة العربية السعودية
موريتانيا
موريشيوس
اليمن

البلدان ذات المرتفعات العالية

ليسوتو
منغوليا

البلدان ذات الكثافة السكانية العالية

بنغلاديش
بوروندي
رواندا
السلفادور

البلدان التي توجد بها مستجمعات حرجة للمياه

تايلند
الصين
الفلبين
فييت نام

البلدان المعتدلة المناخ

أوروغواي

أيرلندا

أيسلندا

الدانمرك

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

هولندا

- - - - -